

درجة استخدام معلمي اللغة العربية لاستراتيجيات التعلم النشط أثناء تدريس مادة اللغة العربية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة إب

The degree of use of the Arabic language teachers for active learning strategies while teaching Arabic in the basic education schools in Ibb city

garbanabood@gmail.com جامعة إب	عبد الرحمن سعيد أحمد طه جبران
M0h.faez.asfoor@gmail.com جامعة إب	أ.د/ محمد فائز محمد عادل
Samir540236@hotmail.com جامعة إب	د. سمير ناجي علي الدقح

الإرسال: 2024/10/22	القبول: 2024/11/04	النشر: 2025/12/30
---------------------	--------------------	-------------------

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط أثناء تدريس مادة اللغة العربية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة إب، ولتحقيق هدف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة من نوع استبانة لجمع البيانات، طبقت على عينة (30) معلما ومعلمة، وبعد التحليل الإحصائي، تم التوصل إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط استجابات أفراد العينة (3.91) وبين المتوسط الفرضي (3)، أي أنَّ درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجية التعلم النشط أثناء تدريس مادة اللغة العربية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة إب جيد. وبناء على نتيجة البحث أوصى بعدد من التوصيات أهمها: حث معلمي اللغة العربية على بذل المزيد من الجهد في تدريسهم باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط، وذلك بمزيد من القراءة والاطلاع وحضور دورات التعلم النشط عبر مواقع التواصل ومواقع التعليم المختلفة.

الكلمات المفتاحية: التعلم النشط، إستراتيجيات التعلم النشط.

Abstract:

The research aimed to know the degree of Arabic language teachers' use of active learning strategies while teaching Arabic in the basic education schools in the city of Ibb. To achieve the goal of the research, the researcher used the descriptive approach and a questionnaire tool for data collection which was applied to a sample of (30) male and female teachers. After the statistical analysis, it was found that there are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average responses of the sample members (3.91) and the hypothetical average (3), meaning that the degree of the use of active learning strategy by Arabic language teachers while teaching Arabic in basic education schools in Ibb city is good. Based on the result of the research, the researcher recommended numbers of recommendations, the most important of which are: Urging the Arabic language teachers to exert more effort in their teaching using active learning strategies with more reading, expertise, and attending active learning courses through social media and various education sites.

Key words: Active Learning - Active Learning Strategies.

مقدمة

العملية التعليمية من العمليات المهمة؛ لما لها من أثر واضح في التأثير على الفرد والمجتمع، وتوعية الجيل والنشء، والنهوض بالمجتمعات والرقى بها متوقف عليها، ولذا لا بد من تطويرها وتحديثها ومواكبة التحديات والتحديثات في ميدان التعلم بشكل خاص، وفي الميادين الأخرى بشكل عام، ومن التحديثات في العملية التعليمية التي تبرز يوما بعد يوم وتظهر جليلة للواقع هي أساليب التدريس وإستراتيجياته؛ فمعرفة إستراتيجيات التدريس الحديثة يساعد في تنمية مهارات المعلم الذي بدوره يقوم بتوصيل المعارف والمهارات للمتعلمين بطريقة ترغبهم في التعلم والقراءة. فمعلم اليوم يمكن اعتباره مثيرا للتعلم، ومنظما له، ومعدلا له وموجها له ومقوما له، وعلى ذلك أصبحت علمية التدريس تمثل فن إحداث التعلم حيث يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين إلى القيام بأنشطة تعليمية يحصلون من خلالها على المعلومات بأنفسهم عن طريق التفاعل مع المواقف والبيئات التعليمية المناسبة، ويتم ذلك من خلال تحديد إستراتيجية التدريس المناسبة التي تساعده

على تحقيق الأهداف التي يحددها المعلم. ولا توجد طريقة مثلى تصلح لكل المتعلمين وكل المواد الدراسية وكل المواقف التعليمية.

والتعلم النشط يجعل المتعلم ركيزة العملية التعليمية وتجعل من المعلم الموجه والمرشد لهم، ففلسفة التعلم النشط تنادي بنقل بؤرة الاهتمام من المعلم إلى المتعلم وجعله محور العملية التعليمية، وتؤكد على أن التعلم لا بد أن يرتبط بحياة المتعلم وواقعه واحتياجاته واهتماماته ولا يحدث هذا إلا من خلال تفاعل المتعلم مع كل ما يحيط به في بيئته وينطلق من استعدادات المتعلم وقدراته ويحدث التعلم في جميع الأماكن التي ينشط فيها الطالب. (أمبوسعيد، والحوسنية، 2016، ص. 24)

واللغة العربية تعتبر اليوم لغة الإعلام والمثقفين من الكتاب والمؤلفين، وهي معينة للمتعلم على توظيف مخزنه اللغوي وإخراجه بصورة صحيحة، وذلك لن يكون إلا بالتعلم الصحيح، والتعلم الصحيح لن يكون إلا بالاهتمام بمعلمها، وإعدادة علمياً ومهارياً (آل كدم، 2024، ص. 516)، بل يتوقف فهم مواد التعليم الأخرى على معلم اللغة العربية إذ اللغة العربية هي لغة الشعوب العربية اليوم ولغة التدريس الأساسية فيها، فإعداد معلم اللغة العربية يعني إعداد المتعلم للتعلم؛ والتقويم وسيلة يُعرف بها حال المعلم، ومهاراته وأساليب تدريسه، ومواكبتها لمهارات التعلم الحديثة، أم لا.

إن التقويم المستمر للعملية التعليمية ولعناصرها يزيد من فرص نجاحها وتطويرها، لأن التقويم يعطي صورة عن واقع التعليم، ويكشف عن المشكلات والصعوبات التي تعيق تطور العملية التعليمية ونجاحها، ولذلك التقويم يساهم في علاج تلك المشكلات والتغلب على الصعوبات، والعمل على تطوير العملية التعليمية وتحديثها وفق متطلبات التعليم الحديثة.

وتقويم المعلم ومعرفة قدراته ومهاراته، والصعوبات التي تواجهه والقصور عنده وأماكن الخلل، يساهم في إعادة تكوين المعلم وتنميته وفق المهارات والإستراتيجيات الحديثة المتطورة في عصرنا اليوم عصر النهضة والمعرفة الواسعة، لأن المعلم هو لبنة التغيير وأداتها، وصانع الأجيل ومنشئ النفوس ومربيها، فالنقص فيه نقص في الإعداد وقصور في العملية التعليمية، والتعلم كما هو قائم على التخطيط والتنظيم قائم على الرقابة والمتابعة والتقويم المستمر.

وهناك دراسات أوصت بتقويم الأداء التعليمي للمعلمين وفقا لإستراتيجيات التعلم النشط، ومعرفة واقع تدريسهم وفق تلك الإستراتيجيات، كدراسة الخلف، ودراسة التريكي، ودراسة الزهراني.

وبناءً على فكرة الباحث حول التعلم النشط وأثره في العملية التعليمية، وبناء على توصيات تلك الدراسات ومقترحاتها جاءت فكرة البحث الحالي الذي ينص على:
معرفة درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط أثناء تدريس اللغة العربية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة إب.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:
ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط في مدارس التعليم الأساسي بمدينة إب؟
ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط في مدارس التعليم الأساسي بمدينة إب؟
2. هل تتباين درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط تبعاً لمتغير الكلية (آداب - تربية)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:
معرفة درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط في مدارس التعليم الأساسي بمدينة إب.
ويتفرع منه الأهداف الفرعية الآتية:
1. معرفة درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط في مدارس التعليم الأساسي بمدينة إب.

2. الكشف عما إذا كانت تتباين درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط تبعاً لمتغير الكلية (آداب - تربية).

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث والحاجة إليه في النقاط الآتية:

1. قد يلفت نظر المعلمين إلى تقديم دروس اللغة العربية بإستراتيجيات حديثة تساعدهم في التغلب على صعوبات تعليم دروس اللغة العربية.
2. يأتي البحث استجابة للاتجاهات الحديثة التي تنادي بضرورة بناء المعرفة حيث يلعب المتعلم دوراً فعالاً في عملية التعليم.
3. قد يستفيد الدارسون والباحثون التربويون في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية من البحث الحالي في معرفة واقع ممارسة معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط، مما يسهم في إعداد برامج تدريبية تساعد معلمي اللغة العربية على استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في تدريسهم اللغة العربية.
4. قد يلفت نظر الباحثين للقيام ببحوث ودراسات تتعلق بمعرفة فاعلية استخدام إستراتيجيات التعلم النشط في التعليم.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- ✓ معلمي اللغة العربي بمدارس التعليم الأساسي بمديرية الظهار بمدينة إب - الجمهورية اليمنية للعام الدراسي 2024 / 2025م
- ✓ سبع إستراتيجيات من إستراتيجيات التعلم النشط: (إستراتيجية حل المشكلات، والتعلم التعاوني، والاكتشاف الموجه، وخرائط المفاهيم، ولعب الأدوار، والعصف الذهني، والحوار والمناقشة).

مصطلحات البحث:

درجة استخدام: الناتج النهائي المتوقع أدائه من قبل عينة الدراسة.

التعلم النشط: يعرف التعلم النشط بأنه: التعلم الذي يجعل من التلميذ محور العملية التعليمية ويجعل منه فرداً فاعلاً وناشطاً ومشاركاً، له دور في إدارة العملية التعليمية من حيث تحديد بعض الأنشطة التي يتناولها والتي تناسب وفق رغباته وإمكاناته، وهذا النوع من التعلم يقوم على التعلم بالممارسة والمشاركة والبحث والاستكشاف، على أن يقتصر فيه دور المعلم على أن يكون ميسراً وموجهاً ومرشدًا (أبو الحاج؛ والمصالحه، 2016، ص. 18).

ويُعرف في البحث الحالي: بأنه نوع من التعلم يقوم على الاستفادة من قدرات التلاميذ في تعليم أنفسهم بأنفسهم، بإشراف المعلم ومتابعته وتوجيه لهم نحو المعلومات المطلوب تعلمها، وإشراكهم في العملية التعليمية بشكل فاعل ونشط.

إستراتيجيات التعلم النشط: هي مجموع الأساليب التعليمية التي تتضمن الإجراءات المتتابعة والمتناسقة فيما بينها، وتجعل المتعلم نشطاً في الموقف التعليمي من خلال قيامه بالبحث والقراءة والكتابة في الموضوعات التعليمية، والعمل في مجموعات صغيرة، والاشتراك في المناقشات الصفية، مما يتيح له فرصة اكتشاف المعرفة واكتسابه للمفاهيم والاتجاهات العلمية (أبو الحاج؛ والمصالحه، 2016، ص. 50).

وتُعرف في البحث الحالي: تلك الأساليب التعليمية المتنوعة القائمة على تفعيل المتعلم في العملية التعليمية، وتوجيهه نحو اكتشاف المعلومة بأساليب مختلفة تجعل منه نشطاً في الموقف التعليمي معتمداً بشكل كبير على نفسه في التعلم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإطار النظري:

المحور الأول: التعلم النشط:

مفهوم التعلم النشط: التعلم النشط يعد نوعاً من أنواع التعلم يقوم على الاستفادة من قدرات التلاميذ في تعليم أنفسهم بأنفسهم، بإشراف المعلم ومتابعته وتوجيه لهم نحو المعلومات المطلوب تعلمها، وإشراكهم في العملية التعليمية بشكل فاعل ونشط.

يعرف التعلم النشط بأنه: التعلم الذي يجعل من التلميذ محور العملية التعليمية ويجعل منه فرداً فاعلاً وناشطاً ومشاركاً، له دور في إدارة العملية التعليمية من حيث تحديد بعض الأنشطة التي

يتناولها والتي تتناسب وفق رغباته وإمكاناته، وهذا النوع من التعلم يقوم على التعلم بالممارسة والمشاركة والبحث والاستكشاف، على أن يقتصر فيه دور المعلم على أن يكون ميسراً وموجهاً ومرشداً (أبو الحاج؛ والمصالحه، 2016، ص. 18).

خصائص التعلم النشط:

هناك مجموعة من خصائص التعلم النشط التي تؤكد على أهمية وجوده في العملية التعليمية، وهي:

1. التركيز على مسؤولية المتعلم ومبادرته في الحصول على التعلم، واكتساب المهارات المختلفة.
2. يهتم بإستراتيجيات التعلم المتعددة الأساليب، والتي تركز على نشاط المتعلم، وتستهدف تفكيره وتنمي مهاراته.
3. الاهتمام بالواجبات المنزلية والأنشطة والمشاريع الهادفة، التي تركز على حل المشكلات، والتوصل إلى نتائج ذاتية التعلم.
4. يركز على ربط المفاهيم النظرية بالتطبيقات العملية والمهارات الحياتية اليومية.
5. يهتم بالتغذية الراجعة المستمدة من الخبرات التعليمية، ويوفر فرصاً للتقييم المستمر، مما يساعد على تقييم التلاميذ وتحسين أدائهم.
6. المعلم في التعلم النشط هو الموجه والمرشد ودليل لكل من المعارف والمعلومات، وهذا يتطلب مناقشات كثيرة بين المعلمين والمتعلمين.
7. وجود جانب المرح الإيجابي في فعاليات التعلم النشط، كإستراتيجية لعب الأدوار وغيرها.
8. الاهتمام بكل جوانب المتعلم المهارية والمعرفية والجسمانية والعاطفية والعقلية، فهو يهدف إلى بناء المتعلم بشكل كامل وشامل.
9. لا يقتصر التعلم فيه على القاعة الدراسية بل يعتمد على الرجوع إلى مشاريع سابقة ذات علاقة، والخروج من القاعات الدراسية لمشاركة الآخرين أو التعاون معهم. (الزهراني، 2012، ص. 29-30)

مميزات التعلم النشط:

للتعلم النشط ميزات عديدة إذ أنه قائم على إثارة الدافعية وزيادة فعاليتها لدى المعلم، وتتجلى ميزاته في الآتي:

1. إشراك المتعلمين في العملية التعليمية، وهذا يجعلهم يفكرون وينتجون.
2. يركز التعلم النشط على تنمية مهارات المتعلمين، دون الاقتصار على اكتساب المعارف.
3. يزيد من اندماج المتعلمين في العمل، مما ينمي عندهم التعاون والترابط.
4. يكسب المتعلم الثقة بنفسه، إذ يتيح له المجال في إبداء رأيه والتعبير عنه بحرية وأمان.
5. يزيد من فرص تعلم المتعلم، إذ يجعله من ممارسة الأنشطة الصفية ولا صفية، أي ينمي عنده التعلم الذاتي، وهذا يزيد فرصة التعلم أكثر.
6. يساهم في تعزيز التفاعل والتنافس الإيجابي بين المتعلمين.
7. يؤهل المتعلم للحياة المحيطة به، فيكسبه جوانب مهنية، ومهارات خبرات اجتماعية، وينمي لدى المتعلم القدرة على مواجهة المشكلات وحلها، بطرق وأساليب صحيحة.
8. يعد مجالاً رحباً في الكشف عن ميول المتعلمين، وإشباع رغباتهم.

مبادئ التعلم النشط:

من خلال تعريف التعلم النشط ومعرفة ميزاته وأهدافه، يتضح أن التعلم النشط يقوم على مجموعة من المبادئ، أهمها:

1. مراعاة الميول والفروق الفردية.
2. يقوم على مبدأ التعاون والتفاعل والنشاط الإيجابي.
3. يقوم على مبدأ التعلم الذاتي.
4. التقويم المستمر، والتغذية الراجعة الفورية.
5. يقوم على مبدأ التعلم المفتوح.

أسس التعلم النشط:

يعتمد أسلوب التعلم النشط على إيجابية المتعلم في الموقف التعليمي، ويحتوي على جميع الممارسات التربوية داخل الغرفة الصفية وخارجها، والتي تهتم بالبيئة الصفية وتنظيمها، ويعتمد على دور كل من المعلم والتلميذ؛ ولذلك يعتمد التعلم النشط على مجموعة من الأسس منها:

1. إشراك التلاميذ في تحديد أهدافهم، وفي اختيار نظام العمل وقواعده.
2. السماح للتلاميذ بطرح الأسئلة للمعلم أو لبعضهم البعض وفق آلية متفق عليها مسبقاً.

3. تنوع مصادر التعلم والمعرفة وتوجيه التلاميذ إليها.
4. توفير بيئة تعليمية مريحة وممتعة تشجع على التعلم ومثيرة للتفكير، ومن الممكن تشكيلها على شكل مجموعات.
5. استخدام أساليب وإستراتيجيات تدريسية متمركزة حول التلميذ، والتي تتناسب وإمكانات التلاميذ وتراعي الاهتمامات والرغبات.
6. إشراك التلاميذ في تقييم أنفسهم وتقييم زملائهم، وتعلم آلية التقييم المتبعة.
7. إتاحة الفرصة للتلاميذ للتواصل في كافة الاتجاهات مع التلاميذ ومع المعلم. (أبو الحاج؛ والمصالحة، 2016، ص. 23)

أهمية التعلم النشط:

تنبع أهمية التعلم النشط من كونه يركز على المتعلم في العملية التعليمية، وجعله محور التعلم، لذلك يمكن إجمال أهمية التعلم النشط في كونه:

1. يساعد التلاميذ على التعلم الجيد، فهو مكون من أساليب وأنشطة مختلفة تدعم التلميذ في تعلمه.
2. يساعد التلاميذ على تعلم المعلومات والأفكار والمهارات الأكاديمية والاجتماعية والإبداعية وفق إطار متكامل.
3. يساعد التلاميذ على فهم أنفسهم وبيئتهم بشكل أفضل.
4. يجعل الجو التعليمي حوا يسوده المرح ويجعل منه جواً متقبلاً لدى التلاميذ.
5. ينمي العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ والمعلم.
6. ينمي قدرات التلاميذ المختلفة، مثل: القدرة على النقاش، والقدرة على اتخاذ القرار، وغيرها من القدرات الشخصية الأخرى. (الزغبى، والمسعود، 2013، ص. 8).
7. ينمي الدافعية للعمل والانجاز.
8. يزيد من الاندماج بالعمل، ويعود التلاميذ على إتباع القواعد في العمل.

أهداف التعلم النشط:

يهدف التعلم النشط إلى تحقيق تجربة تعليمية شاملة ونشطة وفعالة، تسعى إلى تطوير المتعلمين معرفيا وشخصيا، ويمكن إبراز أهداف التعلم في النقاط الآتية:

1. تعزيز الفهم العميق لدى المتعلمين، وذلك من خلال تطوير فهم المتعلمين للمفاهيم من خلال مناقشتها وتطبيقها.

2. تشجيع المتعلمين على تحليل المعلومات وتقييمها، من خلال القراءة الناقدة والمتفحصية، وهذا ينمي التفكير الناقد لديهم، ويعزز القدرة على اتخاذ القرارات.

3. التعلم النشط يعزز الدافعية لدى المتعلمين ويدعم الثقة النفسية لديهم نحو ميادين المعرفة المتنوعة.

4. يساعد المتعلمين على ترتيب الأولويات والاهتمام بالوقت.

5. يشجع المتعلمين على الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة وحل المشكلات، ويشجع التعلم التعاوني لديهم.

6. يحقق الأهداف التربوية من خلال التنوع في الأنشطة التعليمية، حسب ميول المتعلم ودافعيته.

7. زيادة قدرة المتعلمين على تذكر المعلومات ويحسن الاحتفاظ بها، وذلك من خلال التجارب التعليمية والأنشطة التفاعلية.

8. يهدف إلى قياس قدرة المتعلمين بناء على الأفكار الجديدة والمتنوعة وتنظيمها.

9. تحديد الأسلوب والطريقة المناسبة لتعلم المواد الدراسية المختلفة حسب طبيعة المادة.

دور المعلم في التعلم النشط:

يعتبر المعلم في العملية التعليمية التي تقوم على التعلم النشط هو الموجه للتلاميذ والمشرّف عليهم؛ والميسر والمعزز والقوم للسلوك، لذلك يقتصر دوره في:

1. إرشاد المتعلمين وتوجيههم نحو المعارف والمهارات المراد تعلمها.

2. تنمية التفكير لدى المتعلمين.

3. تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تسمح للمتعلمين بالقيام بالأنشطة المختلفة بكل سهولة ويسر.

4. تسيير العملية التعليمية وفق استراتيجيات التعلم النشط التي تقوم على مبدأ التعاون الإيجابي في العملية التعليمية، وتفعيل الحوار البناء القائم على تبادل المعارف والاحترام المتبادل.

5. إيجاد المشكلات والمفاهيم التعليمية التي يسعى المتعلمين لحصولها وحلها.

6. يهتم بالنمو المتكامل للمتعلم، سواء في الجوانب العقلية أو الجسمية والسلوكية والاجتماعية. (إعداد المتعلم للبيئة المحيطة به).

7. تقويم معارف التلاميذ، ومهاراتهم وقدراتهم، ومتابعة سيرهم في العملية التعليمية.

8. التعزيز المستمر وتنمية الدافعية لدى المتعلمين، مما يساعدهم على التعلم الذاتي، والفعال.

دور المتعلم في التعلم النشط:

إن الممارسة التدريسية المعتمدة على مبادئ التعلم النشط من الضروري أن يتضمن توفير الأنشطة التي تشجع التلميذ على الاكتشاف بنفسه، وتركز على نشاط التلميذ وإيجابياته. وانطلاقاً من تركيز التعلم النشط على إيجابية ومشاركة المتعلم يمكن تحديد دور المتعلم في الموقف التعليمي النشط فيما يأتي:

1. أن يتحمل مسؤولية تعلميه، وأن يكون فاعلاً وجاداً في العملية التعليمية.

2. الإصغاء لإرشادات المعلم وتوجيهاته، إذ أنها توجهه نحو التعلم الصحيح.

3. تنمية الدافعية الذاتية لديه، وأن يتعلم ما يرغب أن يتعلمه وفقاً لميوله وقدراته العقلية.

4. الالتزام بقوانين الحوار الهادف، والعمل الجماعي، الذي يقوم عليه التعلم النشط.

5. تنظيم نفسه والآخرين في مجموعته، ومعرفة ما يجب عليه كفرد وما يجب عليه ضمن الجماعة، وما يجب على جماعته.

6. التركيز المباشر على الهدف المراد تحقيق، أو المشكلة المراد حلها، أو المفهوم المراد تعلمه، وعدم التشتت الذهني والمعرفي أثناء البحث عن حلول المشكلات وتحقيق الأهداف.

7. اختيار الوسيلة المناسبة التي تتوافق مع نمط تعلمه مما يسهل لديه التعلم.

8. تنظيم الوقت حسب متطلبات الوقت، وإنجاز أعماله أولاً بأول.

المحور الثاني: إستراتيجيات التعلم النشط

من الضرورة اتباع استراتيجيات تدريس حديثة وفاعلة في العملية التعليمية؛ حتى يتم معالجة الضعف الحاصل لدى المتعلمين، وينبغي أن يحدث التعلم في بيئة تعليمية تسمح للمتعلم بالحوار والمشاركة، والاكتشاف والتعلم التعاوني، والممارسة، (الشهري، 2024، ص. 472)، وإستراتيجيات التعلم النشط قائمة على ذلك كله، فهي حديثة، وتركز على المتعلم وتجعل منه فاعلاً ونشطاً في العملية التعليمية.

مفهوم إستراتيجيات التعلم النشط: هي تلك الأساليب التعليمية المتنوعة القائمة على تفعيل المتعلم في العملية التعليمية، وتوجيهه نحو اكتشاف المعلومة بأساليب مختلفة تجعل منه نشطاً في الموقف التعليمي معتمداً بشكل كبير على نفسه في التعلم.

وتعرف بأنها: مجموع الأساليب التعليمية التي تتضمن إجراءات متتابعة ومتناسقة فيما بينها، تجعل المتعلم نشطاً في الموقف التعليمي من خلال قيامه بالبحث والقراءة والكتابة في الموضوعات التعليمية، والعمل في مجموعات صغيرة، والاشتراك في المناقشات الصفية، مما يتيح له فرصة اكتشاف المعرفة واكتسابه للمفاهيم والاتجاهات العلمية (أبو الحاج؛ والمصالحه، 2016، ص. 50).

من إستراتيجيات التعلم النشط:

أولاً: إستراتيجية لعب الأدوار:

تقوم هذه الإستراتيجية على افتراض أن للتلميذ دوراً يجب أن يقوم به معبراً عن نفسه أو عن أحد آخر في موقف محدد، بحيث يتم ذلك في بيئة آمنة وظروف يكون فيها التلاميذ متعاونين ومتساحين وميالين إلى اللعب.

وهي إحدى أساليب التعلم التي يقوم فيها المتعلمون بتمثيل سلوكا واقعي في موقف مصطنع، يتقمص كل فرد دور من الأدوار الموجود في الموقف الواقعي، وذلك بعد تحديد الهدف التعليمي وتحديد الأدوار، وبناء السيناريو، بغرض إيصال المعلومات بشكل فاعل وإيجابي.

خطوات لعب الدور:

ينفذ المعلم استراتيجية لعب الأدوار وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد المهام المطلوبة (اختيار المشاركين - تهيئة المكان - اختيار الموضوع)
2. تصميم السيناريو بناء على الهدف التعليمي.
3. توفير الوقت الكافي للمتدربين لقراءة الدور المطلوب القيام به.
4. تحديد الأسلوب الذي سيتم استعماله.
5. تنفيذ الأنشطة المطلوبة.
6. تحديد الأنشطة التي سوف يمارسها التلاميذ في البيت.
7. المناقشة والتقييم.

ثانيا: إستراتيجية العصف الذهني

العصف الذهني هو التفكير الحر القائم على تبادل الآراء والأفكار دون انتقاد فوري، وذلك بغرض حل مشكلة معينة؛ وتكون الأفكار والآراء ذات جودة وفائدة، وتحيط بالمشكلة من جميع جوانبها، وتولد بنشاط وسرعة من جانب المتعلمين.

خطوات التدريس بأسلوب العصف الذهني:

يمكن للمعلم أن ينفذ التدريس بإستراتيجية العصف الذهني بعدد من الخطوات تلتخص في الخطوات الآتية:

1. تهيئة البيئة الصفية المناسبة لتنفيذ العصف الذهني.
2. طرح المشكلة المطلوب مناقشتها على التلاميذ.
3. منح التلاميذ فرصة لإعادة صياغة المشكلة بأسلوبهم.
4. استقبال الحلول المقدمة من التلاميذ وتدوينها في السبورة.
5. تحديد الإجابات الصحيحة والحلول الأفضل للمشكلة.
6. اختيار الحل الأنسب من بين الحلول المقدمة.
7. التغذية الراجعة (توضيح الأخطاء).

ثالثا: إستراتيجية خرائط المفاهيم

هي استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط، تنظم المعرفة وتجزئ المفاهيم المراد تعلمها على شكل تشجير تبدأ من العام إلى الخاص، مع الربط بين تلك المفاهيم بروابط توضح العلاقة بينها، كما توفر تمثيلاً بصرياً يساعد على استيعاب المعلومات وتذكرها وترتيبها في ذهن المتعلم.

خطوات إستراتيجية خريطة المفاهيم:

ينفذ المعلم إستراتيجية خريطة المفاهيم بعدد من الخطوات تلتخص في الخطوات الآتية:

1. اختيار شكل الخريطة المناسبة لموضوع الدرس.
2. البدء بوضع المفهوم الأساسي للدرس في الخريطة.
3. بمشاركة التلاميذ يتم ترتيب المفاهيم تنازلياً في الخريطة.
4. تحديد العلاقة التي تربط بين المفاهيم.
5. تقويم أداء التلاميذ.
6. كتابة تلخيص لخريطة المفاهيم.

رابعا: إستراتيجية التعلم التعاوني

أسلوب تعليمي يشجع المتعلمين على العمل معا لتحقيق الأهداف التعليمية المراد تعلمها، ويشارك كل طالب في التعلم ويتبادل المتعلمون الأفكار والآراء بينهم، وهذا يساهم في تبادل الخبرات والمعرفة بين المتعلمين مما يعزز من فهم المادة وبقاء أثر التعلم أكثر.

تقوم هذه الإستراتيجية على تشكيل جماعة متماسكة يمكن تنظيمها إلى مجموعات صغيرة، بحيث تسمح لكل تلميذ باختيار مجموعته التي يرغب العمل معها، ومن خلالها يمكن للتلاميذ ممارسة نوعين من النشاطات: النشاطات الابتكارية، والنشاطات المعرفية. (السليتي، 2008، ص. 372).

خطوات إستراتيجية التعلم التعاوني:

يمكن للمعلم أن ينفذ إستراتيجية التعلم التعاوني وفق الخطوات الآتية:

1. تقسيم التلاميذ إلى عدد من المجموعات المتساوية العدد، بواقع خمسة إلى ستة تلاميذ في المجموعة، ويحكم عدد المجموعات عدد التلاميذ في الفصل.
2. مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ؛ أي توزيعهم توزيعاً غير متجانس في المجموعة الواحدة (متفوقون، متوسطون، ضعاف) من حيث التحصيل.
3. أن يكون لكل مجموعة قائد يدير شؤونها.

4. أن يتم تقسيم العمل ضمن المجموعة الواحدة.
5. قيام كل مجموعة بعرض مهامهم العلمية المخصصة لهم.
6. أن تتم عملية التقييم بشكل جماعي أولاً، وبشكل فردي ثانياً.
7. كتابة خلاصة ما قدمته المجموعات عن الدرس.

خامساً: إستراتيجية حل المشكلات:

استراتيجيات حل المشكلات تقوم على تعريض المتعلم لمشكلة معينة وإثارتها لدى المتعلم، فيخضع المتعلم أو المتعلمون لمعالجتها، وذلك من خلال جمع البيانات حولها وفرض الفرضيات، والبحث عن حلول لها معتمدين على ما لديهم من معلومات ومعارف، والخلوص إلى استنتاجات لتلك المشكلة.

خطوات إستراتيجية حل المشكلات:

ينفذ المعلم إستراتيجية حل المشكلات وفق الخطوات الآتية:

1. إثارة الشعور بالمشكلة لدى التلاميذ.
2. تحديد المشكلة المراد حلها.
3. صياغة المشكلة في عبارات إجرائية.
4. جمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بالمشكلة.
5. وضع فرضيات للحلول الممكنة للمشكلة.
6. تدوين الحلول المقترحة لحل المشكلة.
7. مناقشة الحلول لاختيار أفضلها لحل المشكلة.
8. تقويم الحلول المناسبة للمشكلة.

سادساً: إستراتيجية الحوار والمناقشة:

تعتمد إستراتيجية الحوار والمناقشة على إثارة تفكير المتعلمين حول قضية معينة وذلك من خلال طرح مجموعة من الأسئلة عليهم، تناقش داخل الصف بشكل منظم ومهدف، مما يتيح لجميع الطلبة داخل الصف المشاركة في الحوار والمناقشة والاطلاع على ما توصل إليه زملاؤه، وتقييمها،

وكتابة الحلول المناسبة على شكل مستخلص يستفيد منه جميع المتعلمين، وبذلك يكون اشترك جميع المتعلمين في العملية التعليمية.

خطوات إستراتيجية الحوار والمناقشة:

يمكن للمعلم تنفيذ إستراتيجية الحوار والمناقشة باتباعه الخطوات الآتية:

1. التخطيط السليم للمناقشة، وتحديد أهدافها.
2. إعطاء لمحة مبسطة عن الدرس محل النقاش.
3. عرض أصول المناقشة - من حيث الاحترام وحسن الانصات والاستماع والتحدث - على التلاميذ.
4. إتاحة فرصة المناقشة والمشاركة لجميع التلاميذ.
5. استقبال أجوبة التلاميذ بشكل منظم.
6. تقويم المناقشة.
7. كتابة ملخص للحلول المناسبة التي قدمت أثناء المناقشة.

سابعا: إستراتيجية الاكتشاف الموجه:

الاكتشاف الموجه أسلوب تعليمي يتعلم من خلاله التلاميذ تعلمًا ذاتيًا متفاعلين مع المحتوى التعليمي مسترشدين بتوجيهات المعلم، بغرض جمع المعلومات وتحليلها وتقييمها، واستخلاص المناسب منها.

هي مجموعة من الإجراءات والعمليات التي يقوم بها المتعلمون في الموقف الصفّي، تحت إشراف المعلم، بهدف جمع المعلومات عن مفهوم معين أو مصطلح، وتصنيفها وتنظيمها؛ وذلك لاستخلاص المفهوم أو المصطلح وصياغته إجرائيًا وفق الدرس. (مصطفى، 2014، ص.

276)

خطوات إستراتيجية الاكتشاف الموجه:

ينفذ المعلم إستراتيجية الاكتشاف الموجه وفق الخطوات الآتية:

1. تحديد المفهوم المراد تعلمه بصورة دقيقة.

2. عرض أمثلة منتمية وغير منتمية للمفهوم.
3. توجيه التلاميذ لترتيب الأمثلة في قائمتين حسب خصائصها.
4. تسمية المفهوم وتوضيحه ووضع تعريف له من قبل التلاميذ.
5. توجيه التلاميذ لتقديم أمثلة جديدة منتمية وغير منتمية للمفهوم.
6. تقويم مهام التلاميذ.

ثانيًا: الدراسات السابقة:

دراسة الخلف:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الأداء التدريسي لدى معلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء بعض إستراتيجيات التعلم النشط، ولتحقيق أهداف الدراسة تم طرح أسئلة من أهمها: ما واقع الأداء التدريسي لمعلمات العلوم بالمرحلة المتوسطة في ضوء بعض إستراتيجيات التعلم النشط؟ وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وأدوات الدراسة بطاقة ملاحظة تم تطبيقها على عينة مكونة من (65) معلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن تطبيق معلمات العلوم لإستراتيجيات التعلم النشط كان متحققا بدرجة متوسطة وبمتوسط موزون بلغت قيمته 1,68. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة: بضرورة تقديم برامج تدريبية مكثفة للمعلمات على إستراتيجيات التعلم النشط وكيفية التخطيط والتنفيذ لها وتقومها.

دراسة الزهراني:

هدفت الدراسة إلى تقييم تدريس التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء إستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة الطائف ومدينة مكة المكرمة، والتعرف على مقومات ومعوقات استخدامها. ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقام الباحث بتصميم أداة الدراسة من نوع استبانة، وطبقت على مجتمع الدراسة البالغ عددهم (59) مشرفا، وتم تحليل البيانات إحصائيا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن معلمي التربية الإسلامية يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط التي تم تحديدها بشكل جيد وذلك حسب وجهة نظر المشرفين والتربويين، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها حث معلمي التربية الإسلامية على بذل الجهد في تدريسهم باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط، وقيام وزارة

التربية والتعليم بوضع إجراءات عملية من شأنها أن تدعم وتطور التدريس باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط.

دراسة التريكي:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة معلمي العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم النشط، وكذلك التعرف على أهم المعوقات التي تحول دون الاستخدام من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق هدف الدراسة اختار الباحث المنهج الوصفي، وأداة دراسة من نوع بطاقة ملاحظة، واستبانة، وطبقت على عينة دراسة مكونة من (278) معلما، وبعد تحليل البيانات إحصائيا تم التوصل إلى عدد من النتائج أهمها: أن ممارسة معلمي العلوم الشرعية لإستراتيجيات التعلم النشط في المرحلة المتوسطة كان بدرجة متوسطة، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: أن تهتم مراكز التدريب التربوي عند تصميم البرامج التدريبية للمعلمين بالتركيز على إستراتيجيات التعلم النشط نظريا وعمليا.

دراسة الجاسم:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لإستراتيجيات التعلم النشط في تنفيذ الدروس في الواقع المدرسي، والمعوقات التي تواجههم عند استخدامها، ولتحقيق الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة من نوع استبانة طبقت على عينة حجمها (450) معلما ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن المعلمين يستخدمون إستراتيجيات التعلم النشط بمستوى متوسط، وبناء على النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: إعادة صياغة المقررات الدراسية بما يسهل من عملية تطبيق إستراتيجيات التعلم النشط، وتدريب المعلمين على إستراتيجيات التعلم النشط، وتزويدهم بمواد إرشادية لاستخدام تلك الإستراتيجيات.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

بعد تحديد مشكلة البحث والاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، ومراجعة عدد من مناهج البحث تم استخدام المنهج الوصفي كونه الأقرب لطبيعة البحث وذلك لوصف بيانات البحث، وتحليل نتائجه الميدانية.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي اللغة العربية في مدارس التعليم الأساسي في مديرية الظهار بمدينة إب.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بطريقة الصدفة، وهذا النمط من العينات يستخدمه الباحث في الحصول على عينة البحث عن طريق المصادفة غير المحددة.

أداة البحث:

تم إعداد استبانة لمعرفة درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط أثناء تدريس مادة اللغة العربية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة إب.

وقد تكونت الاستبانة من (49) فقرة، موزعة على سبع إستراتيجيات من إستراتيجيات التعلم النشط؛ مشتملة الاستبانة عن معلومات المعلم من حيث الاسم والكلية وسنوات الخبرة.

صدق الاستبانة:

الصدق الظاهري:

تمَّ التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرائق التدريس، لإبداء آرائهم في ضبط فقرات الاستبانة بالحذف أو الإضافة أو التعديل، ومعرفة مدى قياس الاستبانة لدرجات استخدام إستراتيجيات التعلم النشط، ومدى ملائمتها لمتغيرات البحث الحالي، وقد أسفرت عن النتائج والآراء الآتية:

1. اعتماد البيانات المتعلقة بعينة الدراسة كما هي.

2. اعتماد محاور الاستبانة السبعة كما هي.
3. إضافة مقياس (كبيرة جدا) لمقاييس الاستبانة حيث كانت المقاييس أربعة، فصارت خمسة مقاييس لقياس درجة الاستخدام: (كبيرة جدا- كبيرة - متوسطة - ضعيفة - منعدمة).
4. تقسيم بعض الفقرات إلى فقرتين.
5. إضافة بعض الفقرات لبعض الإستراتيجيات، فصارت فقرات الاستبانة بمجموعها النهائي (49) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي للاستبانة:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل إستراتيجية من إستراتيجيات التعلم النشط والدرجة الكلية لمجموع إستراتيجيات التعلم النشط، ويوضح الجدول (1) نتائج حساب الاتساق الداخلي لإستراتيجيات الاستبانة، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (1) نتيجة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الاتساق الداخلي للاستبانة.

معامل ارتباط بيرسون	إستراتيجية التعلم النشط
0.722**	إستراتيجية حل المشكلات
0.817**	إستراتيجية التعلم التعاوني
0.751**	إستراتيجية الاكتشاف الموجه
0.876**	إستراتيجية خرائط المفاهيم
0.668**	إستراتيجية لعب الأدوار
0.802**	إستراتيجية العصف الذهني
0.802**	إستراتيجية الحوار والمناقشة

* * علاقة الارتباط دلالة عند مستوى (0.01). * علاقة الارتباط دلالة عند مستوى (0.05).
يتضح من الجدول (1) أنَّ قيم معاملات ارتباط الإستراتيجيات بالدرجة الكلية لمجموع الإستراتيجيات تراوحت بين (0.668) و(0.876)، مما يعني أن جميع قيم معاملات ارتباط

بيرسون موجبة ومرتفعة وذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)، مما يدل على صدق الاستبانة وتمتعها بدرجة عالية من الصدق.

ثبات الاستبانة:

للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام معامل ألفا كرونباخ، وتم الحصول على النتيجة الموضحة في الجدول (2) الآتي:

جدول (2) نتيجة معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.

عدد الإستراتيجيات	نتيجة معامل ألفا كرونباخ
7	0.888

يبين جدول (2) أنَّ قيمة معامل ألفا كرونباخ لإستراتيجيات التعلم النشط بلغت (0.888)، وهو ثبات مرتفع، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بالثبات.

تطبيق أداة البحث:

تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة بطريقتين:

1. تم طباعة الاستبانة بورق وتوزيعها على عينة الدراسة في مدارس مديرية الظهار بمدينة إب.
 2. تم إعداد نموذج جوجل وإرساله إلى معلمي مدارس مديرية الظهار ممن هو معروف لدى الباحث أو معروف لدى أحد زملائه.
- بعد ذلك تم جمع البيانات وتحليلها إحصائياً.

أساليب المعالجة الإحصائية:

استعان الباحث بالرمزة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1. معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة
2. معامل ألفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبانة.

3. اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة (المتوسط الواقعي) والمتوسط الفرضي (3)، لمعرفة درجة استخدام العينة لإستراتيجيات التعلم النشط.
4. اختبار مان ويتني لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات رتب استجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية (التربية، الآداب).

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها، وتوصياته ومقترحاته.

أولاً: نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

1. النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: "ما درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط في مدارس التعليم الأساسي بمدينة إب؟"
- وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة ما إذا كانت درجة استخدام معلمي اللغة العربية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة إب دالاً إحصائياً أم لا، بعبارة أخرى لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط استجابات أفراد العينة (الواقعي)، والمتوسط الفرضي للاختبار (3) في الإجابة على فقرات الاستبانة؛ وذلك بعد التأكد من شرط اعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات، حيث تم استخدام اختبار كلفاجرونوف للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (0.200) وهي قيمة أكبر من (0.05)؛ مما يعني أن البيانات موزعة بشكل طبيعي، والجدول (3) يوضح النتيجة.

جدول (3) نتيجة اختبار (ت) لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متوسط العينة

والمتوسط الفرضي في درجة استخدام إستراتيجيات التعلم النشط

العينة	المتوسط الواقعي	المتوسط الفرضي	متوسط الفرق	الانحراف	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة
30	3.91	3	0.91	0.50	9.96	29	0.000

يتضح من الجدول (3) أن قيمة (ت) بلغت (9.96)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند الدلالة (0.05)، وذلك لأن قيمة مستوى الدلالة بلغت (0.000)، وهي أصغر من (0.05)، ومن

ثمَّ توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بين متوسط استجابات أفراد العينة (3.91)، وبين المتوسط الفرضي (3)، أي أنَّ درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجية التعلم النشط أثناء تدريس مادة اللغة العربية في مدارس التعليم الأساسي بمدينة إب جيد.

وهذه النتيجة اتفقت مع دراسة الزهراني، واختلفت مع دراسة الخلف، حيث كانت درجة استخدام عينة الدراسة لإستراتيجيات التعلم النشط متوسطة، واختلفت كذلك مع نتيجة دراسة التريكي، حيث كان مستوى الأداء لإستراتيجيات التعلم النشط في دراسته بدرجة متوسطة.

2. النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني الذي ينص على: "هل تتباين درجة استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط تبعاً لمتغير الكلية (آداب - تربية)؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام اختبار مان ويتني (Mann-Whitney Test؛ وذلك لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات استجابات معلمي اللغة العربية في استخدام إستراتيجيات التعلم النشط تبعاً لمتغير الكلية (التربية - الآداب)، وتم استخدام اختبار مان ويتني كأحد أساليب الإحصاء الالابارامتري؛ نظراً لاختلاف أحد شروط استخدام الإحصاء المعلمي وهو أنَّ حجم كل مجموعة يقل عن (25)، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) نتيجة اختبار مان وتني لمعرفة الفروق في استجابة أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية.

الكلية	العدد	متوسط الترتب	مجموع الترتب	قيمة مان ويتني	مستوى الدلالة
التربية	15	17.53	263	82	0.206
الآداب	15	13.47	202		

يتضح من الجدول (4) أن قيمة مان وتني غير دالة إحصائياً؛ لأن قيمة الدلالة بلغت (0.206) وهي قيمة غير دالة إحصائياً كونها أكبر من (0.05)، وبذلك لا يوجد فرق إحصائي في استجابات أفراد العينة في استخدام معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التعلم النشط بمدارس التعليم الأساسي بمدينة إب يعزى لمتغير الكلية (تربية، آداب).

والنتيجة السابقة فسرها الباحث بوجود الارتباط الحاصل بين معلمي الكليتين من حيث عمل المدرسين متزاملين مع بعض، ويخضعون في أغلب الأحيان لدورات مشتركة في تنمية مهارات التدريس وإستراتيجياته.

وأيضاً قد تُعزى النتيجة السابقة للانفتاح المعرفي الحاصل في عصرنا، ويعتمد على اطلاع المعلم وثقافته ومتابعته لإستراتيجيات التعلم المختلفة، عبر مواقع التعليم المختلفة، وعبر مواقع التواصل المختلفة، مما يعني أن متغير الكلية ليس له أثر في مدى استخدام معلم اللغة العربية لإستراتيجية التعلم النشط.

ثانياً: توصيات البحث:

من خلال نتائج البحث يوصي الباحث:

3. حث معلمي اللغة العربية على بذل المزيد من الجهد في تدريسهم باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط، وذلك بمزيد من القراءة والاطلاع وحضور دورات التعلم النشط عبر مواقع التواصل ومواقع التعليم المختلفة حسب المتيسر له.

4. إقرار متطلب جامعي يتناول إستراتيجيات التعلم النشط، على طلبة الأقسام الإنسانية والعلمية، من ضمن متطلبات المناهج وطرائق التدريس.

5. قيام وزارة التربية والتعليم بوضع إجراءات عملية، من شأنها أن تدعم وتطور التدريس باستخدام إستراتيجيات التعلم النشط.

ثالثاً: مقترحات البحث:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث يقترح الباحث:

1. إجراء بحوث لمعرفة درجة استخدام إستراتيجيات التعلم النشط أثناء تدريس معلمي مواد التعليم الأخرى لتلك المواد.

2. إجراء بحوث لمعرفة درجة استخدام إستراتيجيات التعلم النشط التي لم يتناولها البحث بالدراسة على مراحل التعليم المختلفة.
3. إجراء دراسات في معرفة فاعلية إستراتيجية التعلم النشط في تعليم اللغة العربية على مراحل التعليم المختلفة.

المراجع:

- أبو الحاج، سها أحمد؛ المصالحه، حسن خليل (2016). إستراتيجيات التعلم النشط أنشطة وتطبيقات عملية، مركز ديونو لتعليم التفكير.
- آل كدم، مشاعل بنت ناصر. (2024). الأنموذج اللغوي في كتب تعليم العربية للدبلوماسيين الناطقين بغيرها: قراءة تحليلية مقارنة. مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، 6 (1)، 499 - 534. <https://doi.org/10.53286/arts.v6i1.1796>
- أمبوسعيد، عبدالله بن خميس، الحوسبية، هدى بنت علي. (2016). إستراتيجيات التعلم النشط 180 إستراتيجية مع الأمثلة التطبيقية، (ط2) دار المسيرة.
- التريكي، منصور بن سعد (2013). واقع ممارسة معلمي العلوم الشرعية للمرحلة المتوسطة لإستراتيجيات التعلم النشط بمدينة الرياض والمعوقات المصاحبة لها، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الجاسم، عبدالعزيز محمد (2019). واقع استخدام معلمي المرحلة الثانوية بدولة الكويت لإستراتيجيات العلم النشط ومعوقات الاستخدام من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية: جامعة الأزهر، 183 (1)، ص 127 - 166.
- الخلف، نوال بنت صالح بن مطلق. (2011). تقويم الأداء التدريسي لمعلمات العلوم للمرحلة المتوسطة في ضوء بعض إستراتيجيات التعلم النشط، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد بن سعود الإسلامية.
- الزغبى، محمد بن عبدالله، المسعود، عبد الحميد بن أحمد (2013). الدليل التطبيقي لتفعيل التعلم النشط في مدارس التعليم العام، وزارة التربية والتعليم، السعودية.
- الزهراني، جمعان بن محسن بن محمد (2012). دراسة واقع تدريس التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء إستراتيجيات التعلم النشط من وجهة نظر المشرفين التربويين، [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الطائف.
- الزهراني، سعدى بنت محمد بن عوضه (2012). أدوار مديرة المدرسة المتوسطة في بيئات التعلم النشط. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- السليتي، فراس (2008). إستراتيجيات التعلم والتعليم النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث.

الشهري، طافر علي عبد الله (2024). برنامج مقترح قائم على إستراتيجية الممارسة لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. مجلة الآداب للدراسات اللغوية والأدبية، 6 (3)، 462 - 485.

<https://doi.org/10.53286/arts.v6i3.2080>

مصطفى، عفاف عثمان عثمان، (2014). إستراتيجيات التدريس الفعال، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.